وان نصبتها فهي حرف عطف وان جررت فهي
حرف جر وهذه الحروف العشرة مع اختلاف
معانيها يشترك ما بعدها لما قبلها في اعرابه فان
عطفت اتبعتها على مرفوع رفعته المعطوف
او على منصوب نصبته المعطوف او على مخفوض
خفضته المعطوف او على مجزوم جزمته تقول في
عطف الاسم على الاسم في الرفع جاء زيد وعمرو
وتقول في عطف الفعل على الفعل في الرفع يقوم
وفي النصب رايت زيدا وعمرا وفي الخفض
مررت بزيد وعمرو وتقول في عطف الفعل
على الفعل في الرفع يقوم ويقعد زيد وفي النصب
لن يقوم ويقعد زيد وفي الجزم لم يقم ويقعد
زيد وفي سائر الحروف العطف على هذا وفهم
من اطلاقه انه يجوز عطف الظاهر على الظاهر
والمضمر على المضمر والظاهر على المضمر وعكسه
والمعرفة على النكرة وعكسه والمثنى والمفرد والجمع
والمذكر والمونث بعضها على بعض تطابقا وتخالفا

باب التوكيد يقرا بالواو وبالهمزة او بالالف التوكيد بمعنى المؤكد بكسر الكاف تابع
المؤكد بفتح الكاف في رفعه ان كان مرفوعا نحو

والمعرفة على المعرفة

جاء

جاء زيد نفسه وجاء القوم كلهم وفي نصبه
ان كان منصوبا نحو رايت زيدا نفسه
ورايت القوم كلهم وفي خفضه ان كان مخفوضا
نحو مررت بزيد نفسه وبالقوم كلهم وفي
تعريفه ان كان معرفة كما تقدم في الامثلة فان
زيدا والقوم معرفتان الاول بالعلمية والثاني
بالالف واللام ونفسه وكلهم معرفتان بالاضافة
الى الضمير ولم يقل وتنكيره كما قال في النعت لان
الفاظ التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرة
عند البصريين ويكون اي التوكيد المعنوي
بالفاظ معلوم عند العرب لا يعدل عنها الى
غيرها وتلك الالفاظ المعلومة هي النفس بسكون
الفاء اي الذات والعين المعبر بها عن الذات
مجازا من التعبير بالبعض عن الكل ويؤكد
بهما لرفع المجاز عن الذات فاذا قلت جاء زيد
احتمل ان يكون ارادت كتابه او رسوله او
ثقله فاذا قلت جاء زيد نفسه او عينه
ارتفع المجاز وثبتت الحقيقة وكل واجمع
يؤكد بهما للاحاطة والشمول فان قلت
جاء القوم احتمل ان يكون الجائي بعضهم

جامعة الملك سعود
عمادة شئون المكتبات
قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)